نعم

انما تقع بعد الاستفهام خاصة الا انها تفارق ومن حيث كونها
تختص بالقسم بعدها نحو قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي
وربي انه لحق الكلمة الخامسة مما جاء على ثلثة اوجه حتى
فاحد اوجهها انها تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح الظاهر
فتكون بمعنى الى في الدلالة على انتهاء الغاية نحو حتى مطلع
الفجر وحتى حين وهل مجرورها داخل فيما قبلها او خارج
عنه او داخل تارة وخارج اخرى اقوال ذهب سيبويه
والمبرد وابو بكر وابو علي الى انها الاولى وذهب ابو
حيان واصحابه الى الثانية وذهب ثعلب وصاحب
المخايم الى الثالث وتدخل على الاسم المؤول من ان
حال كونها مضمرة وجوبا من الفعل المضارع وهي
في ذلك على وجهين فتكون تارة بمعنى الى نحو قوله تعالى
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى الاصل
في التقدير حتى ان يرجع بان والفعل المضارع اي
الى رجوعه بتاويل المصدر من ان والفعل اي الى
رجوعه بتاويل منعقد بزمان وذلك لان الرجوع
لا بد له من زمان يكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة

المصدر

المصدر على الزمان التزامية ودلالة الفعل عليه اولى منه
المصدر على الزمان وضعية وتكون تارة بمعنى كي التعليلية
نحو قولك للكافر اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخلها
اي لاجل دخولها وقد تكون حتى في الموضع الواحد تحتملهما
اي المعنيين معنى الى ومعنى كي كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى على الغاية و
التعليل الى ان تفيء او كي تفيء والغالب الا تكون
لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوي اي المجتهدين وتبعه
ابن مالك انها اي حتى تكون بمعنى الا الاستثنائية
كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود
وما لديك قليل اي الا ان تجود وهو اي الا ان تجود
استثناء منقطع لان الجود في حال قلة المال ليس من جنس
المستثنى منه وهو العطاء في حال الكثرة قال الدماميني
وتبعه الشمني ويحتمل الغاية احتمالا مرجوحا بان يكون
المعنى انتفاء كون عطائك معدودا من السماحة
ممتدا الى زمن عطائك في حال قلة مالك فاذا
اعطيت في تلك الحالة ثبت سماحتك انتهى

الدماميني عك

Copyright © King Saud University